

الدارس في تاريخ المدارس

\$ 184 الخانقاه اليونسية .

بأول شرف العالي الشمالي غربي الخانقاه الطواويسه انشاها الامير الكبير الشرفي يونس داودار الطاهر برقوق في سنة اربع وثمانين وسبعمئة كما هو مكتوب على بابها وفي شهر ربيع الاول سنة خمس وثمانين المذكورة كما هو مكتوب في الدائر داخلها ولعل الاول كان ابتداء الشروع في عمارتها والثاني انتهاؤها وذلك بنظر الكافلي بيدمر الطاهري وشرط في كتاب وقفها الاصلي ان يكون الشيخ بها والصوفية حنيفة افاقية ولم يشترط في المختصر بكونهم افاقية وشرط فيهما ان يكون الامام بها حنيفا وعشره من القراء ووقف عليها الدكاكين خارج باب الفرج ثم احترقت في ايام الملك المؤيد شيخ فعمرها وادخلها في وقفه وعوض الخانقاه بحمام العلاني خارج باب الفرج والفراديس والحمام بكفر عامر والان ال اليها من وقف ذريته قطعة الارض بسكة الحمام والقاعة لصيق الخانقاه وولي مشيختها الشيخ شمس الدين بن عزيز الحنفي وقد مرت ترجمته في المدرسة العزيزية ثم ولي مشيخة اليونسية الشيخ شمس الدين بن عوض الحنفي امام جامع يلغا قال تقي الدين ابن قاضي شهبة في شهر ربيع الاول سنة ثلاثين وثمانمئة اشتغل في الفقه على الشيخ شرف الدين بن منصور وغيره واشتغل في غير الفقه على جماعات وكان يستحضر من الحاوي الصغير ولم يكن مبرزاً في شيء وام بجامع يلغا مدة وولي مشيخة الخانقاه اليونسية وكان له تصدير بالجامع الاموي وربما جلس للاشتغال في بعض الاحيان وحصل له في اخر عمره غفلة شديدة توفي في ليلة الاثنين رابع عشره عن نحو سبعين سنة وترك ابنين لا يصلحان لماله وقررا في غالب جهاته فلا حول ولا قوة الا بالله انتهى \$ 158 خانقاه مجهولة .

رايت في كتاب العبر في سنة تسع وتسعين وستمئة وابن السفاري امير الحاج عماد الدين يوسف ابن ابي النصر ابو الفرج الدمشقي حدث بالصحيح مرات